

حلقات نور على الدرب (122) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس - [00:00:21](#)

الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعثها المستمع عبدالرحمن العيسى - [00:00:45](#) الاخ عبدالرحمن له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول ارجو من فضيلة الشيخ توضيح صفة صلاة الاستخارة وكيفية الدعاء فيها وافضل وقت لادائها. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:08](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان سيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#) ما من خير الا ودل امته عليه ولا شر الا وحذرهما منه ولن يفارق الدنيا الا وقد ترك امته على محجة بيضاء ليلها كنهارها فله الحمد والمنة. الحمد لله علمنا كل شيء - [00:01:50](#)

نحتاج اليه في امور دنيانا او لامور اخرتنا وكان يعلم اصحابه دعاء الاستخارة وبيبين من توظأ وصلى ركعتين من غير الفريضة يعني ايضا ومن غير الرواتب يتوضأ لهذا الغرض يعني يصلي صلاة يستخير الله فيها - [00:02:11](#) ثم يصلي ركعتين يقصد بهما ان يجعلهما مقدمة لما يتلوها من عرض حاجته على قاضي الحاجات فاذا سلم دعا دعاء الاستخارة يكل العلم الى الله والخيرة اليه ويعرض حاجته التي يستخير الله في امرها - [00:02:46](#) ويسأل ربه ان كان فصولها او الوصول اليها مصلحة له في دينه ودنياه وعاجل امره واجله يسأل ربه ان يهيئه ويسمي الحاجة من خطبة امرأة او اجابة خطة من امرأة لرجل - [00:03:21](#)

او سفر او دراسة او تجارة او غير ذلك من الامور الهامة اذا اشكل الامر والتبس على العبد الاختيار يكل العلم الى العالم بكل شيء فيقول اللهم بعلمك الغيب وقدرتك - [00:03:45](#) على الخلق ويذكر من الثناء على الله. اسألك بعلمك الى اخره ثم يسمي الحاجة من سفر ودراسة وتدریس وخطوبة واستجابة لها وغير ذلك ان كان يعلم العلام جل وعلا لكل شيء - [00:04:10](#)

انها خير للعبد بهذا السائل في دينه ودنيه ان ييسرها له ويرضيه بها وان كانت ضرر وسر عليه في دينه ودنياه وعاجل امره واجله يسأل ربه ان يصرفها عنه ويصرفه عنها - [00:04:34](#) وان يرضيه بذلك ثم هل يتبين له شيء كما تظن العامة؟ مم او يرى رؤيا لم يذكر شيئا من ذلك رسول الله. اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم لكن الشأن في المستخير - [00:04:52](#)

انه انما يستخير اذا اشكل عليه الامر. طيب اما اذا اراد الانسان يحج او يعتذر. مم. او يتصدق. مم هذا لا تشرع له الاستخارة. طيب
طيب. بل يشرع له المبادرة. لان الاعمال الصالحة - [00:05:10](#)

الامر شرعي ان نبادر لها لكن اذا تنازع العبد امران. مم امر فيه القيام بهذا الشيء وامر في الصد عنه ولم يترجح له النافع من الامرين
فزع الى خالقه جل وعلا. سبحانه - [00:05:29](#)

تتوضأ واكمل الوضوء واسبغه ثم صلى ركعتين من غير الفريضة ولا من الرواتب ثم توجه الى خالقه وسأله ثم عليه ان لا يستطيع
الاجابة والا يظن ان الاجابة ستكون وراء كلامه - [00:05:54](#)

فهو يحتاج الى تكرار الدعاء وملتجأ الى الله جل وعلا. سبحان الله وقد لا يستجيب الله طلبه افراغ من ان دعاءه ذهب السودان فقد
يصرف الله عنه بهذا الدعاء امرا كان يمكن ان يقع - [00:06:18](#)

وخطره اعظم على هذا العبد من فوات ما يطلب او دفع ما يرهب والنيبي يقول عليه السلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. قالوا وما
يعجل يا رسول الله؟ قال يقول دعوت ودعوت فلا ارى ان يستجاب لي ونحو ذلك - [00:06:39](#)

فنسأل الله ان يرزقنا حسن الدعاء وعظيم الثقة بالله جل وعلا انه مجيب الدعوة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن صفة
الرقية الشرعية الصحيحة من الكتاب والسنة وهل تشرع القراءة - [00:07:01](#)

على ماء زمزم ثم بالمعوذتين وفاتحة الكتاب واواخر سورة البقرة لعلاج الحالات النفسية القرآن الشفاء لامراض الصدور وشفاء ايضا
لامراض الابدان. الحمد لله واعظم الرقاة الرقية بكلام الله جل وعلا - [00:07:25](#)

لا شك ان هناك رقم من غير كلام الله الادعية وقد سأل الصحابة رضوان الله عليهم نبينهم صلى الله عليه وسلم قالوا رقى كنا نسترقى
بها في الجاهلية قال اعرضوا علي رقاكم - [00:07:56](#)

لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. طيب وقال من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه. ما شاء الله الرقية مشروعة لكن اكملها واشرفها ما كان
من كلام الله. طيب كما في قصة الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:12](#)

الرهط الذين ارسلهم رسول الله. اللهم صل على سيدنا صلوات الله وسلامه عليه ثم ضافوا حيا من العرب فلم يضيفوهم فشاء العزيز
الحكيم ان يلدغ سيد ذلك الحي وان يتطلبوا له العلاج - [00:08:35](#)

كافة وسائلهم فلا يجدوه فيقول بعضه لبعض انظروا الى هؤلاء الرهف لعل فيهم راقيا فجاؤوا الى الصحابة وقالوا هل فيكم من راقى
قالوا لا قال احدهم بنى انا ارقى لكن ضفناكم فلم تضيفونا لا ارق الا بجعل - [00:08:55](#)

فاتفقوا على قطيع من الغنم والحديث في الصحيحين فجاؤا فقرأ سورة الفاتحة سبع مرات. ما شاء الله. كل مرة اذا قرأ نفخ نفخا معه
ريق على موضع اللدغة فلما انتهى من السابعة قام ذلك سيد الحي - [00:09:15](#)

كأنما نشط من عقال فاعطوهم الجعر الذي اتفقوا عليه قطيعا من الغنم وتخرجوا هل كيف يأخذون على كتاب الله اجرا. الله اكبر. الله
اكبر. وعندما وصلوا الى رسول الله. اللهم صلي عليه - [00:09:35](#)

ذكروا ذلك وهم لم يقسموا الغنم لتخرجهم فقال عليه السلام اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم. اللهم صلي على وقال للراقي وما
يدريك انها رقية. الله اكبر الفاتحة من اعظم الرقى - [00:09:52](#)

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام عن سورتي المعوذتين. نعم نعم ما تعوذ بمثلها ف رقية المريض بالمعوذتين وفاتحة الكتاب وسورة
الاخلاص سورة الاخلاص واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة و غير ذلك مما يمكن من من الايات التي - [00:10:11](#)

يقرأها الانسان هذا من افضل الرقى واجملها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح كثر المتلبسون بالرقى الشرعية
وبعضهم يدس الرقية الشرعية وهو كاهن مشعوذ وربما كان ساحرا - [00:10:40](#)

والناس يغترون بالانسان اذا ما رأوه يقرأ بعض الايات يظنون ان كل من قرأ اية فهو من اهل الرقية الشرعية. لعل الشيخ صالح كلمة
جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك على هذا التنبيه - [00:11:07](#)

الرقية انما تنفع اذا كانت من اهل التقى والاخلاص لله جل وعلا اما من يتظاهر بالرقية وفي باطنه السوق وقبيح المعتقد فينبغي ان

يحذر وفي سؤال السائل في القراءة على ماء زمزم. مم - [00:11:25](#)

وقرأها الماء افضل الرقى ان تكون على موضعي اللام واذا قرئ بماء فلا حرج ان شاء الله واما هؤلاء الذين ينتحرون العلاج بما يزعمنا من الادعية والقراءة ويتكسبون بذلك ويتخذونه - [00:11:54](#)

السبيل كسب ويتغالون بما يطلبونه وما يضيفون الى ذلك من امور يجب ان ينظر في امرهم والا يحسن الظن بهم الا بعد تجربة وان لا نؤخذ بالمظاهر فقد يبدو المرء - [00:12:27](#)

في ظاهر حالة سليما من المخالفات واذا فتش عنه وجد سوء في الخفايا وعلى من يعلم عن هؤلاء التواء واحتيالا وتعاطي شعبذة او شعوزة كما يقول العامة فينبغي ان يبلغ عنه - [00:12:53](#)

اما ليمنع واما ليكون تحت المراقبة حتى يعلم مسلكه بل ربما تولى العلاج بالرقى والادوية والادعية من يعرف عنهم الفسق وتظهر في منازلهم الدلائل الفحش والفجور فترى وصورا خليعة ماجنة - [00:13:29](#)

ببيت احدهم وربما عثر عندهم على اجهزة العرض الفاحشة وين تظاهروا في مظهرهم وملبسهم وهيئة شعورهم بما ينافي ذلك وعلى الجهات المعنية ان تكون يقظة في هذه الامور حذرة لان مبادئ السحر - [00:14:03](#)

وفشوه تبدأ من رغبة الناس في العلاج والمريض يطلب الشفاء وكثير من الناس لا يفكر في اسباب طلبه العلاج ولا يزال الناس يسمعون عن معالج يطلب غطاء الرأس للرجل وخمار المرأة - [00:14:46](#)

واذا سأل سأل عن ام المريض ولا يفكر بالسؤال عن ابيه وامثال ذلك مما يدل على سوء وقبح المقصد فينبغي ان يحذر هؤلاء ثم اذا كانت النساء يتطلبن العلاج فعليهن وعلى مرافقيهن - [00:15:17](#)

ان ينظروا الى حال هذا المعالج ومدى جرأته بالنظر ومد اليد فان هذه امور ينطوي تحتها ويكمن ورائها سرور واطار فعلى المسلم ان يكون في غاية الحذر فنسأل الله الوقاية والسلامة من كل سوء - [00:15:38](#)

اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعل الناس ايضا يتوقون الى مزيد من الايضاح من هو صاحب الرقية الشرعية وكيف نعرفه من ظده جزاكم الله خيرا الخاصة ان صاحب الرقية نعم. من عرف - [00:15:59](#)

بأدبه طيب وحياءه. طيب. وعفته وملازمته للصلوات الخمسة مع الجماعة ونزاهة بيته وعدم جشعه بتطلب ما يبذل لمن يعملون هذه الاعمال والا يظهر بالدعاوى العريضة والادعاءات الواسعة فانه اذا ظهر عليه مثل هذه الامور - [00:16:22](#)

دل على ما وراءها والتقى ليس بخفي. طيب طيب فاذا الانسان ان كانت عنده ذخائر خير اعالمها الناس والنبي يقول انتم شهداء الله في ارضه وان كانت عنده دخائل سوء - [00:17:01](#)

افتضح امرها وقديما قال الشاعر في الجاهلية ومهما تكون عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل هل ورد ذكر معين؟ يقال عند الشروع في شرب اللبن - [00:17:20](#)

وهل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك؟ جزاكم الله خيرا لا اذكر خصوصية اللبن الا ان الحديث الصحيح وارد ان الله يرضى عن العبد يشرب الشربة فيحمد الله عليها. طيب - [00:17:44](#)

ويأخذ الاكلة فيحمد الله عليها وما قيل عن ان اللبن لا افضل منه وجاء في الحديث لا اعلم في هذه اللحظة الان صفحة ما يروى في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. ما حكم من افطر - [00:18:02](#)

من كان مقيما في جدة على اذان مكة من المذيع اذا افطر على اذان مكة فيعيد الصيام لان الشمس تغرب في مكة قبل غروبها في جدة بدقائق فينتهي المؤذن من اذانه - [00:18:20](#)

قبل غروب الشمس في جدة نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية فيما يبدو رسالة بعثها مستمع يقول انا شاب ابلغ من العمر السابعة عشرة ولله الحمد - [00:18:43](#)

عاهدت الله على الا اترك الصلاة ونويت التوبة والاستقامة ولكنني تركتها وسيطر علي الشيطان فهل لي من توبة اذا تبت توبة صادقة على الا اترك الصلاة وعلى الا ارتكب اي اثم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:19:02](#)

لا شك ان امر الصلاة امر عظيم وان مكانها في الاسلام مكان عالي وانها الصلة بين العبد وبين خالقه جل وعلا فهي اعظم الاركان
الاسلامية العملية اي ما يعمل بالجوارح - [00:19:23](#)

لان اعظم اركان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يتلو ذلك اقامة الصلاة والنبى عليه افضل الصلاة والتسليم يقول
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة واتيت الزكاة - [00:19:45](#)

وانت ايها السائل شاب في مقتبل العمر الميدان امامك فسيح. يا الله و باستمرار الشاب على طاعة الله من علامات التوفيق وتحصيل
الاجر العظيم فتب الى الله وحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها مع الجماعة - [00:20:09](#)

وتجنب جلساء السوء فان لهم اثرا على الجليس واحرص على مصاحبة الاخيار وكلما خلوت بنفسك ولا احد معك سل ربك. يا الله ان
يهديك ويحفظك ويصدقك عن السوء ويحبب اليك طاعته - [00:20:33](#)

واتباع هدي نبيه واذا فعلت ذلك راغبا فيما عنده وعلم صدقك في ذلك فانه يوفقك حوله جل وعلا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم مستمعة من السودان رمزت لاسمها بالحروف ميم ميم الف عرضنا لها قضية في حلقة مضت - [00:20:57](#)

وفي هذا اللقاء تسأل فضيلة الشيخ صالح وتقول انا انا اكثر من الدعاء والح هل علي شيء في ذلك؟ جزاكم الله خيرا بل ان الله يحب
اللحوح من عبادة الله يحب من العباد ان يسألوه وامرهم بذلك - [00:21:17](#)

يقول جل من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويقول سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان
ف الدعاء من اهم انواع العبادة ويقال هو مخ العبادة واساسها - [00:21:42](#)

والله يغضب على العبد اذا غفل عن دعائه كما يقول السعد الله يغضب ان تركت دعائه وبني ادم حين يسأل يغضب واما ربنا فهو
يفرح بالتوبة العبد ويفرح بالحاحه على خالقه - [00:22:07](#)

فكلما اكثر العبد من السؤال ولم يسأل قطيعة رحم ولم يعتدي في سؤاله على عباد الله فهذا احب الى الله والله اعلم جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم. تقول اشعر بمعاناة وخوف من الشرك الاصغر الرياء - [00:22:27](#)

وكذلك اخشى من الشرك الاكبر افيدوني ماذا افعل لا شك ان الانسان كلما كان يخاف الشر الخوف الذي يحمل على الحذر منه فهذا
من توفيق الله لكن لا ينبغي ان يكون الخوف من الرياء - [00:22:49](#)

صادا عن العبادة فانه اذا حمل على الصد عن العبادة فهو من الشيطان والشيطان الساعة بجد في اظلال العبد وتقويت المصالح عنه
فاذا لم يحمله على الشرك بالله وعبادة غيره - [00:23:13](#)

ولم يحمله على الكفر جاءه من من باب النصيحة والتحذير من المراعاة في العمل ليحمله على تجنب ذلك العمل فينبغي للمسلم ان
يكون حذرا من هذه المواقف فان للشيطان غارات على العبد - [00:23:37](#)

فاذا تحصل العبد بالاذكار وتدرع بالعزيمة على الرشد وفقه الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مجموعة من
اخواننا في اليمن بعثوا برسالة اشتركوا فيها جميعا وهم من اليمن يافع - [00:24:03](#)

فالصعيد الاول هو المجتمع مصلح احمد عبدالله الماتري والثاني مطلق علي سعيد والمستمع الثالث عاتق ثابت عمر الظاهري يسألون
جمعا من الاسئلة في احد اسئلتهم يقولون يوجد في قريتنا مسجد - [00:24:31](#)

وجانب المسجد المكان الضيق ووضعنا دورات المياه اجلكم الله امام المسجد باتجاه القبلة باتجاه الجهة اليسرى من المسجد بعيدين
عن حوالي سبعة امتار هل يجوز ما فعلنا واذا لم يكن فماذا نعمل؟ اذا لم يكن هناك مكان اخر جزاكم الله خيرا - [00:24:51](#)

ما دام ان محلات قضاء الحادث والوضوء ليست على جار المسجد ولا تفتحوا ابوابها عليه وانما يفصلها عنه هذه المسافة فلا حرج في
ذلك عليكم ولا تأثير واستمروا على ذلك ما دمتم محتاجين له. نعم - [00:25:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة
على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:25:37](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس

الاعلى القضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:25:51